

## مدخل المواد الأصيلة وأثره فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد

إ.د.م/ عبد الوهاب هاشم سيد د. حسن تهاى عبد اللاه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية  
المساعد  
بكلية التربية - جامعة أسيوط

مدرس المناهج وطرق التدريس  
اللغة العربية  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادى

أ/شيرين محمد جابر محمد الطيب  
باحث شئون تعليم بكلية التربية- جامعة أسيوط

DOI :10.21608/JYSE.2020. 111042

## ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الإملاء ، والتعرف على فاعلية برنامج قائم على مدخل المواد الأصلية في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي واتبع البحث المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت

مجموعة البحث: من (٤٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الجامعة الإعدادية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية.

ولتحقيق أغراض البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة بمهارات الإملاء بلغت (١٤) مهارة وكتاب التلميذ القائم على مدخل المواد الأصلية ، ودليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على مدخل المواد الأصلية، واختبارين لمهارات الإملاء ، واستمارة تقدير الدرجات لتصحیح اختبار الإملاء لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتطبيق هذه الأدوات والمواد ، واستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الأثر الإيجابي لاستخدام مدخل المواد الأصلية في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين المتوسطات لنتائج مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات الإملاء ككل ، وعلى المهارات الرئيسة له كل على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي وجاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار الإملاء ، وكان حجم أثر البرنامج كبيراً ؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر للبرنامج على مهارات الإملاء (٠.٩٥).

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مدخل المواد الأصلية في تدريس التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة والاهتمام بتنمية مهارات الإملاء، والإفادة من أدوات الدراسة وموادها وتوظيفها في العملية التعليمية ، وغيرها من التوصيات ، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

## **Abstract**

**To achieve the purposes of the study**

The current study aimed at developing dictation skills and the attitude of middle school pupils towards learning Arabic and identifying the effectiveness of a program based on the authentic materials in developing these skills for pupils

The study followed the experimental method, using a semi-experimental design on one group. The group of the study consisted of 40 students from the second preparatory grade students at Algamaa Preparatory School - Asyut educational administration. for the purposes of the study: the researcher developed the following instruments and materials : a list of spelling skills (14 skills) , a student book using authentic materials approach the teacher's guide to teach topics of the program based on the entrance to the authentic materials approach , two tests of dictation skills, and scale for measuring the attitude forwards Arabic language for the preparatory stage and a grade assessment form for marking the spelling test for prep students. By applying these instruments and materials and using appropriate statistical equations, the results of the study were obtained and then explained.

### **Thesis Findings:**

The study come about with several results, the most important of which are:

The positive impact of using the entrance to the authentic materials approach in developing dictation skills for prep students, this was shown by calculating the differences between mean scores of the results of the scale for assessing the progressive level of performance in dictation skills as a whole

and on the main skills of which in the pre and post administration the difference was statistically significant at the level of (0.01) in favor of the post administration and its rubric where, the size of the program's impact was significant, as the value of the program impact on dictation skills was (٠.٩٥).

### **Thesis recommendations:**

The study recommends the necessity of using authentic materials approach for learners in different educational stages attention to developing dictation skills making use of the study instruments and materials and employing them in the educational process, and other

recommendations. The study also presents a set of suggestion related to the results of the study.

### مقدمة:

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض وهي باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ولها مكانة سامية ومنزلة رفيعة في نفوس أبنائها المحبين لها ؛ فهي لسان العرب ولغة القرآن الكريم ووعاء الفكر الإسلامي وأهم مكونات ثقافة الأمة العربية ، وإحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة ،وتعد أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته سواء أكان عن طريق الاستماع أو القراءة أو الكتابة .

وهي وسيلة التفكير والتعبير ، وحفظ التراث الثقافي ؛ لذا فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو تطوير مهارة الطالب في الاتصال اللغوي .

واللغة العربية لها دور هام في تعليم تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فهي تقدم نصوصاً قرائية وأدبية تستلزم من الطلاب استخدام مهارات التفكير العليا في التمييز بين الحقيقة والخيال وإبداء الآراء ، كما تشجعهم على البحث والاستقصاء واستخدام المنهج العلمي في التفكير بالرجوع إلى الكتب والمجلات الدورية ، وتشجع الطلاب على حفظ مختارات من النصوص الأدبية للاستفادة منها في تعبيراتهم الشفوية والكتابية وإبداء الرأي من خلال المناقشات الحرة ، وتساعدهم في تنمية خيالهم الخصب في تأليف الأشعار وتمثيل الأدوار والمسرحيات .

رجب فضل الله (٢٠٠٨، ٣٠) .\*

ويقتضى لتعليم اللغة العربية تنمية مهارات التلاميذ في جميع فنونها بصفة عامة ،وفي الكتابة بصفة خاصة ،وتعتمد الكتابة على تطوير المهارات الأخرى للغة ، ومن بينها مهارات الصحة الإملائية فالإملاء يمثل أساس البناء الهرمي لمهارة الكتابة ، ولا بد من التمكن من مهاراته كبداية لتعلم المهارات التفصيلية الأخرى للكتابة

ولاء السيد عبد السلام (٢٠١١، ٢٣٧)

تعد الإملاء العربي صورة من صور الكتابة ، فرعاً رئيساً من فروع اللغة العربية ، فهي المسئول عن صحة الكتابة وسلامة التعبير ليس فقط لدروس اللغة العربية ،بل لباقي العلوم والمواد، فالخطأ الإملائي قد يسبب الخلط والاضطراب وسوء الفهم وقد يكون مؤثراً على تدنى

ثقافة الإنسان وقلة اطلاعه ، فالكتابة الخطأ أشد خطراً على اللغة من الخطأ في النطق ، لأن هناك ارتباطاً قوياً بين القراءة والإملاء . دياب عيد ( ٨٠،٢٠٠٩ )  
أن الإملاء هو الجانب الثاني من جوانب الكتابة ، وأنه متعلق بالكتابة الصحيحة وتحصيلها يحتاج إلى مزيد من التدريب والممارسة والتعزيز لتحقيق الدقة والسرعة في أداء المهارة رشدي طعيمه ( ١٦٩،٢٠٠٠ ) .

تأتى أهمية الإملاء من أهمية الكتابة وقد فضلها الله بقوله تعالى " اقرأ وربك الأكرم ، الذى علم بالقلم " وبذلك فإن الغاية من الإملاء هو حفظ اللغة من حيث كتابتها. فالخطأ فى الإملاء يؤدى إلى غموض المعنى، ويعيق عن فهم الجملة . الجهنى ،آخرون ( ٢، ٢٠٠٨ )  
(\*) يتم التوثيق فى هذه الدراسة كما يلى : (الاسم الأول والثانى للمؤلف ،سنة النشر ،رقم الصفحة) وتفاصيل كل مرجع مثبتة فى قائمة المراجع.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للإملاء ، إلا إنه فرع لغوى مهمل فى مدارسنا ، مما أدى إلى ضعف المتعلمين فى الكتابة بصفة عامة ،والإملاء بصفة خاصة ،وقد أشارت العديد من الدراسات إلى هذا الضعف لدى التلاميذ فى المهارات الكتابية والإملائية ، وذلك بسبب إتباع الطرق التقليدية فى التدريس وعدم استخدام التقنيات الحديثة لمعالجة هذا الضعف ومنها دراسة (رانيا مذكور، ٢٠٠٨)، (عبد الله رضوان ، ٢٠٠٨) ، (نجلاء أبو المجد، ٢٠٠٦).

وتزداد أهمية تنمية مهارة الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة واسطة العقد بين المرحلة الابتدائية والثانوية التى يتوجه بعدها الطلاب للتعليم العالى ، كما أن تلاميذ هذه المرحلة قد بلغوا من الوعى لإدراك ما يلقى عليهم ، كما أنهم شرعوا فى دراسة بعض المهارات الإملائية الشائكة ، و أن المرحلة الإعدادية تعد مرحلة لصقل مهارات التفكير والكتابة والتعبير وتوسيع ثقافتهم اللغوية وتنمية ذوقهم الأدبي.

ومن المداخل المهمة التى يمكن توظيفها فى تعليم مهارات الإملاء مدخل المواد الأصلية الذى يشير إلى مجموعة الوسائل والمواد والأنشطة المتعددة التى تساعد تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تنمية المهارات الإملائية وذلك من خلال استخدام نماذج لقطع لغوية مستمدة من تراث الكتب العربية ومن الكتب الدينية وبعض المقالات المأخوذة من الصحف المعتمدة ، وهو ما أكدت عليه الدراسات الأجنبية على أهمية مدخل المواد الأصلية .

### مشكلة البحث :

تعد مشكلة الإملاء من المشكلات الشائعة في مجال تعليم اللغة العربية ، رغم المحاولات المبذولة لمعرفة أسباب المشكلة وطرق علاجها ، ومن خلال قراءات الباحثة في الأدبيات التربوية ، ونتائج الدراسات السابقة ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على بعض المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدرسة الجامعة بأسسوط ، و مراجعة كراسات إملاء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتحليل أخطاء التلاميذ ، وجود ضعف لدى تلاميذ هذه المرحلة مثل : كتابة الكلمات المنونة ، الهمزات بأنواعها في آخر الكلمة ، أول الكلمة ، وسط الكلمة وهو ما أشارت إليه دراسة (هند مكرم ، ٢٠١٤، ٦٠)

صعوبة التمييز بين واو الجماعة في الفعل وإنهاء الفعل المضارع بالواو في أثناء الكتابة ، وهناك مشكلة أكثر شيوعاً لدى تلاميذ هذه المرحلة وهي عدم استخدام علامات الترقيم في كتاباتهم (الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة ؛ جمل القول : علامة التعجب ، علامات الاستفهام ) ، كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب مثل أسماء الإشارة، كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق ، كلمات التي بها حروف المد

وهو ما أكدته الدراسات السابقة مثل( دراسة سعيد لافي ٢٠٠٣، دراسة نجود السعدى ٢٠١٢، فائق سلامة ٢٠٠٨ ، ألفت الجوجو، ٢٠٠٤ ) وفقد لاحظت الباحثة تدنى درجات التلاميذ في الإملاء وذلك لعدم إتقانهم بعض المهارات الإملائية .

وقد رأت الباحثة أن المشكلة تبدو في الأساليب التعليمية المستخدمة في تدريس الإملاء ، فهي أساليب تعتمد على حفظ القاعدة الإملائية ، مما يؤدي ذلك إلى عدم إكساب التلاميذ للمهارات الإملائية . حيث أن الأساليب التقليدية المستخدمة لا تفي بحاجات التلاميذ معرفياً ووظيفياً ، وهذا يعنى ضرورة استخدام أساليب تعليمية فعالة في تنمية المهارات الإملائية مما دعا الباحثة إلى استخدام مدخلاً جديداً فعلاً يثير فعالية التلاميذ ، وينمى تفكيرهم

### أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ٢- ما فاعلية مدخل المواد الأصلية في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

- ١- تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ٢- تعرف فاعلية مدخل المواد الأصلية في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

حاولت الباحثة توضيح مصطلحات البحث التي استخدمت كما يلي :

### مصطلحات البحث:

أولاً: المهارات الإملائية

وتعرف الباحثة المهارات الإملائية إجرائياً بأنها: هي قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على إتقان مجموعة من القواعد الإملائية ورسم الكلمات رسماً خالياً من أخطاء الكتابة التي تعوق الفهم فهماً صحيحاً.

تحاول الباحثة توضيح مصطلح المواد الأصلية من خلال التعريفات الآتية  
ثانياً: المواد الأصلية :

هي نموذج من النماذج التي تستخدم في المجتمع وينبغي على الدارس التعرف على أسلوب التعامل معها مثل نشره أخبار حقيقة ، نسخة من جريدة ، أغنية من الأغاني العربية (رشدى طعيمة ٢٠٠٦، ١٩٩)

تعرف الباحثة المواد الأصلية إجرائياً بأنها : مواد لغوية منطوقة طبيعية وواقعية وتستخدم في المجتمع وغير معدة خصيصاً لتدريس الإملاء مثل المحاضرات والنقاشات والمحادثات التي تساعد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تنمية المهارات الإملائية مما يسهل عملية الكتابة الصحيحة .

### أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى فى تقديم إطار نظري وتطبيقي بما يأتي:  
الأهمية النظرية : تقديم خلفية نظرية عن المواد الأصلية قد يستفيد منها الباحثون في مجال تدريس اللغة العربية .  
الأهمية التطبيقية :

- مساعدة معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية فى تدريس دروس الإملاء باستخدام مدخل المواد الأصلية
- تقديم أسلوب حديث لتدريس الإملاء يمكن تعميمه على باقى فروع اللغة العربية .

- توجيه أنظار المسؤولين والموجهين والخبراء والقائمين على تخطيط المناهج واللغة العربية إلى أهمية تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

### منهج البحث وتصميمه التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية مدخل المواد الأصلية في تنمية مهارات الإملاء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي واعتمدت على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، والقياس القبلي والبعدي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق النتائج وتحليلها والتوصل إلي فاعلية برنامج قائم على مدخل المواد الأصلية لتنمية مهارات الإملاء لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أدوات البحث:

- قائمة بالمهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد كتاب التلميذ ، دليل المعلم لبعض الموضوعات التي تضمنت المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- اختبار لقياس المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورته الأولى طبق قبلياً
- اختبار لقياس المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورته الثانية طبق بعدياً.

### محددات البحث

- طبق البحث وفق المحددات التالية:
- المحدد البشري : طبق البحث على ( ٤٠ ) تلميذة من تلاميذ ( الصف الثاني الإعدادي ).
- المحدد المكاني: طبق بمدرسة الجامعة الإعدادية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية.
- المحدد الموضوعي : تضمن ( ١٤ ) مهارة من المهارات الإملائية تضمنت عدد من المهارات الفرعية اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي تم التوصل إليها وفق الإجراءات المنهجية
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي عام ٢٠٢٠/٢٠١٩



### الإطار النظري:

أولاً: المهارات الإملائية: " تعرف بأنها مجموعة من القواعد الإملائية اللازمة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً خالياً من أخطاء الكتابة التي تعوق فهمه فهما صحيحا (سعيد لافي ٢٠٠٣، ١٨٣).

\*أهداف تدريس الإملاء:

إن الهدف من تعليم الإملاء يجب أن يكون واضحاً عند التلميذ بنفس الوضوح عند المعلم ليساعد في دافعيته لتعليم الإملاء.

يرى كل من راتب عاشور (٢٠٠٩، ٢٣٦) ،رضا رضوان (٢٠٠٨، ٣٤) سميرة عبد الغنى (٢٠١٣، ٥٢) عبد الله رضوان (٢٠٠١، ٤٦) أن أهداف تدريس الإملاء هي

١ - تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول .

٢ - تدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.

\* أنواع الإملاء :

١- الإملاء المنقول:

هو الذي يكلف فيه المعلم تلاميذ بنقل قطعة نثرية من كتاب أو سبورة ،وتكون مناسبة لهم من حيث المعنى والأسلوب بعد قراءتها وذلك بغرض التدريب على الكتابة هجائياً بشكل سليم، وهذا النوع من الإملاء يستفيد منه التلاميذ في الصفوف الأولى حيث تقوية انتباه التلميذ ؛ لأنه يعودده الالتفات إلى أشكال الحروف والاختلاف بينها وخاصة في الحروف المتقاربة في الشكل .

٢- الإملاء المنظور

وهو أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك.

٣- الإملاء الاستماعي

وفيه يستمع التلميذ إلى قطعة الإملاء بدون رؤيتها ، وفيها يناقش المعلم الكلمات التي يريد تعليمها وهجاء كلمات متشابهة لها ،ثم إملائياً عليهم.

يلتزم هذا النوع من الإملاء تلاميذ الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية . عبد الفتاح البجة (٢٠٠١، ١٩٩)

\* مظاهر صعوبات المهارات الإملائية:

\* كتابة الهمزات بأنواعها المختلفة.

\* التفرقة بين أنواع حرف الواو (واو الفعل المضارع، واو الجماعة )

\* كتابة الحروف التي يجب أن تحذف أو تزداد اصطلاحياً.

\* استخدام علامات الترقيم، والفواصل، والتعجب. نجلاء أبو المجد (٢٠٠٦)

، سعيد لافى (١٨٣، ٢٠٠٣).

\* صعوبة التمييز بين الألف المقصورة والياء في آخر الكلمة. عبد الله أحمد (١٢، ٢٠١٦)

ثانياً : المواد الأصلية

تعرفها دراسة لوسيا سيرا (2013) *Lucia suarez sierra* . بأنها مجموعة واسعة من المواد التي تشمل القوائم والخرائط والصحف ، وكتيبات السفر، والكتالوجات ،دفاتر الهاتف ،والكتيبات العقارية ،والكتيبات المختلفة لمشاهدة المعالم السياحية واستخدام مثل هذه المواد بشكل خاص وجذاب ليساعد في إرساء الطالب تجارب متعددة الأبعاد.

يعرفها البحث الحالي : بأنها مواد تعليمية غير تقليدية مناسبة وفعالة تساعد المتعلمين في تعلم اللغة من خلال مواقف حقيقية في عالمهم الحقيقي الذي يعيشون فيه ،وهى مواد غير مصممة لأغراض التدريس مثل الجرائد ،الرسوم المتحركة ،الأفلام ،البرامج التلفزيونية ،الانترنت ،الكتيبات بطاقات التهنئة  
١- أهمية المواد الأصلية:

أكدت دراسة *Asif Masood* (أسيف مسعود ) (2013) على أهمية استخدام المواد الأصلية في تطوير مهارات الكتابة في المستوى الثانوي في باكستان وأنها أثبتت فاعلية في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب وهى مشوقة للغاية وأكثر تحفيزاً للمتعلمين وأنها تخلق الكثير من الاهتمام بالمتعلمين ولا يشعرون بالملل والتعب لأنها جزء كبير من العالم الخارجي الساحر والجذاب.

وأكدت دراسة شيفا هماواتي (*Shiva, Fauira. Hmawati*) (2015، 40) على تحسين قدرة الطلاب في الكتابة في الصف التاسع باستخدام المواد الأصلية ، وتمكنت الطلاب من فهم معنى الكلمة بعد قراءة النص وكتابته بسهولة ،كما عززت اهتمام الطلاب بتعلم وكتابة اللغة الإنجليزية ،كما أنها تزيد من دافعية الطلاب لتعلم اللغة الانجليزية ،

## ٢-أهداف استخدام المواد الأصلية:

\*إعداد الطلاب لحياتهم الاجتماعية ،إغلاق الفجوة اللغوية بين المعرفة بالفصل الدراسي والحياة الواقعية

\*يهدف استخدام المواد الأصلية إلى تحفيز وتعزيز تعلم المتعلمين .  
\*أن يصبح متعلم اللغة قارئاً أفضل.

\*أن يشعر الطلاب بالرضا عن إنجازهم في إجادة اللغة للمواجهة المواقف في حياتهم .  
(Guariento, & Morley مولى ، غوارنتو (374، 2001) ، سبيلر

speller (16، 2002) .

## ٣-مصادر المواد الأصلية

هناك الكثير من المصادر للمواد الأصلية وهي اقتصادية ومتوفرة بسهولة فى كل مكان فيرى  
كلا من

(2003) Miller، Vishwa Prasad & Md. Shakil Akhtar، Asif Masood 2013 ،  
(2018)

أن من هذه المواد الأصلية هي بطاقات التهنئة ،بطاقات الدعوة ،المجلات ،الخرائط ،  
أشرطة الكاسيت السمعية ،الكتيبات ،الأفلام،تقارير الطقس ،البرامج التلفزيونية.  
و يرى أنس المسلم ( ٢٠٠٩ ) أن مصادر المواد الأصلية مكتوبة أو مسموعة ،وأن  
المصادر الأكثر شيوعاً هي الصحف والمجلات والتلفزيون والفيديو والراديو، والأدب ،وشبكة  
الإنترنت ،وأن الإذاعة من السهل الحصول عليها إلى أن النصوص السمعية هي الأكثر  
صعوبة على المتعلمين لصعوبة فهم اللغة .

بينما يرى بيرادور Berardo (2006) ، Charles, Lawrence

Mark.Borland؛.شارلس لورانس (2002) أن الإنترنت هو أكثر مصادر المواد الأصلية  
شيوعاً بسبب سرعة تحديثه باستمرار، وهو يساعد على التحفيز البصرى ،كما أنه يوفر  
كميات لانهاية من المواد الأصلية المختلفة ،كما أنه بوابة لمصادر أخرى ،فعلي سبيل المثال  
فيمكن للمعلمين الحصول علي مقالات ومقاطع صوتية ومقاطع فيديو من الإنترنت.

يرى أرك جيسون Erik Jacobson(2003) أن المواد الأصلية يمكن أن تشمل  
النشرات المدرسية ورسائل المعلمين الموجهة للآباء والأمهات ،وقد تتضمن أنشطة الكتابة  
الأصلية تدوين ملاحظات للمعلمين من خلال خلق المواد والأنشطة التي تعكس خلفيات  
الطلاب .

#### ٤-أنواع المواد الأصلية:

ترى دراسة لوسيا سيرا (2013) *Lucia suarez sierr*

١-مواد أصيلة استماعية وهى مثل مشاهدة الإعلانات التليفزيونية ،عروض المسابقات القصص القصيرة والروايات ،الإعلانات ،والأغاني ،والأفلام الوثائقية ،العروض الكوميديّة.

٢-مواد أصيلة مطبوعة: مثل التقارير الرياضية ،المقالات الصحفية قوائم المطاعم ،علامات الشوارع ،الكتيبات الإعلامية ،الكتالوجات الجامعية ،دفاتر الهاتف ،مغلفات الحلوى ، الخرائط ، أعمدة النعى.

٣-مواد أصيلة مرئية مثل:صور بطاقة بريدية ،الطوابع ، اللوحات والأعمال الفنية ،صور المجلات ،علامات الشارع بلا كلمة ، حبر البقع.

#### ٥-مميزات استخدام المواد الأصلية:

\*وجود تأثير إيجابي على دافعية الطالب وتحفيزه في عملية التعليم والانخراط العاطفي .  
\*تحتوى الكتب والمقالات والصحف على مجموعة واسعة من أنواع النصوص وأنماط اللغة التى لا يمكن العثور عليها بسهولة في المواد التعليمية التقليدية *Martieen (2002)*  
\*زاد استخدام المواد الأصلية من مهارات استيعاب الطلاب ومن الأداء اللغوي الشفهي والكتابي (*Baird 2004 ، Miller2005. Thanajaro2000, otte2006*)

\*يفيد استخدامها في ممارسة المهارات البسيطة أو الدقيقة للاستماع مثل الاستماع إلى التقارير الإخبارية وتحديد أسماء الدول والأشخاص. مارتين *Martieen (2002)*

\* كما ترى دراسة لى(2012) *Leil Ghaderpanahi* أن استخدام المواد الأصلية يكون أداة تعليمية فعالة لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في المؤسسات العلمية ،وأنها أداة تعليمية تكميلية ولها تأثير إيجابي في معالجة الطلاب فى الاستماع.

\* توفر المواد الأصلية مصادر مفهومة غنية ومتنوعة لمعلمي اللغة (*Richard.2001, meshan2005*).

#### ٦-عيوب استخدام المواد الأصلية :

• بها الكثير من الهياكل المختلطة والمفردات الجديدة التى تسبب مشاكل فى المستويات الأقل (*Martieen (2002)* حيث غالبا ما يحضر الطلاب نسخاً من المقالات الصحفية أو كلمات الأغنية فى الفصول الدراسية.فيكون أكثر تكلفة على المتعلمين.

- أنها غالباً تتكون من لغة صعبة وغامضة ومفردات لا لزوم لها ،وهياكل لغوية معقدة مما تسبب صعوبات للمدرسين والمتعلمين في فصول المستوى الأدنى ( *Richard* 2001).

\*أن استخدام المواد الأصيلة لتعليم المبتدئين مهمة صعبة على المعلمين لأنها تحتاج لمزيد من الوقت والجهد لإعداد المواد الأصيلة

### إجراءات البحث:

- ١ - للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه " ما المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- الاطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإملاء وتعليمها وكيفية تنميتها .

-مسح كتب طرق تدريس تعليم اللغة العربية والبحوث التي تناولت تعليم الإملاء.

-إعداد صورة أولية بالمهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم عرضها علي المحكمين لضبطها، وبعد الحذف والتعديل تم الوصول للقائمة النهائية للمهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

قائمة المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	مدى مناسبة المهارة لتلاميذ المرحلة الإعدادية	مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية	مدى سلامة الصياغة اللغوية			
			مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	غير تنتمي	سليمة	غير سليمة
١	كتابة الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب	أ- يكتب التلميذ الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب بشكل صحيح ب- يكتب التلميذ الكلمات المنونة بشكل صحيح						
٢	كتابة الحروف التي تكتب ولا تنطق	أ- يكتب التلميذ ألفاً بعد واو الجماعة . ب- يكتب التلميذ الواو في وسط الكلمة . ج- يكتب التلميذ الواو في آخر الكلمة .						
٣	كتابة همزة الوصل وهمزة القطع	أ- يكتب التلميذ الكلمات التي بها همزة قطع ب- يكتب التلميذ الحروف التي بها همزة القطع ج- يكتب التلميذ همزة القطع في الأفعال مثل أول الفعل الماضي الرباعي ب- يكتب التلميذ همزة الوصل في أول الكلمة ج- يكتب التلميذ همزة الوصل في الفعل الأمر د- يكتب التلميذ همزة القطع في الفعل الماضي المكون من خمسة حروف، الفعل المكون من ستة حروف						
٤	كتابة الهمزة المتوسطة	أ- يكتب التلميذ الهمزة المتوسطة على الواو . ب- يكتب التلميذ الهمزة المتوسطة على الياء . ج- يكتب التلميذ الهمزة المتوسطة على الألف . د- يكتب الهمزة المتوسطة على السطر .						
٥	كتابة الهمزة المتطرفة	أ- يكتب التلميذ الهمزة المتطرفة على الواو . ب- يكتب التلميذ الهمزة المتطرفة على الياء . ج- يكتب التلميذ الهمزة المتطرفة على الألف . د- يكتب التلميذ الهمزة المتطرفة على السطر						

## مدخل المواد الأصلية وأثره في تنمية مهارات الإملاء.....

٦	التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة	أ- يكتب التلميذ التاء المربوطة. أ- يكتب التلميذ التاء المربوطة. ب- يكتب التلميذ التاء المفتوحة				
٧	كتابة اللام الشمسية والقمرية	أ- يكتب التلميذ اللام الشمسية. ب- يكتب التلميذ اللام القمرية.				
٨	كتابة حروف المد	أ- يكتب التلميذ الكلمات التي بها ألف مد ب- يكتب التلميذ الكلمات التي بها مد بالواو . ج- يكتب التلميذ الكلمات التي بها مد بالياء .				
٩	كتابة كلمة ابن	أ- يكتب التلميذ ألف ابن إذا وقعت بين علمين يكون ثانيهما أياً حقيقياً للأول ب- يكتب التلميذ الألف إذا لم تكن بين علمين				
١٠	التمييز بين الألف المنقوص والمقصورة	أ- يكتب التلميذ الكلمات التي بها الألف المنقوص ب- يكتب التلميذ الكلمات التي بها الألف المقصورة				
١١	علامات الترقيم	١- يكتب التلميذ (النقطة ، الفاصلة، النقطتين الرأسيتين، علامتي التنصيص علامة التعجب ، علامة الاستفهام)				

وقد تم إعداد دليل التلميذ المناسب لتلاميذ مجموعة البحث ، ومن ثم التوصل للصورة النهائية بعد عرضه على المحكمين للتعديل وقد تم إعداد دليل المعلم وتحديد الأهداف العامة والإجرائية له ، وأساليب التقويم ، وتم عرضه على المحكمين لآخذ آرائهم وملاحظاتهم وفقاً للتعديل المطلوب ، وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للدليل.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه " ما فاعلية مدخل المواد الأصلية لتنمية بعض مهارات الإملاء المناسبة للصف الثاني الإعدادي .

\*الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإملاء .  
\* إعداد صورة أولية لاختبار مهارات الإملاء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، تم عرضها على المحكمين لضبطها.

\* تعديل الاختبار بناءً على آراء المحكمين

\*تطبيق اختبار مهارات الإملاء على عينة استطلاعية وفقاً لمعاملاته.

\* اختيار مجموعة البحث التجريبية في مدرسة الجامعة محافظة أسيوط.

\* تطبيق اختبار مهارات الإملاء على مجموعة البحث تطبيقاً قلياً .

\* تدريس الموضوعات المعدة للمجموعة التجريبية.

\* تطبيق اختبار مهارات الإملاء على مجموعة البحث التجريبية تطبيقاً بعدياً ،ثم رصد النتائج

وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

### نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه :

١ - ما المهارات الإملائية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

قامت الباحثة بتحديد مهارات الإملاء ،وذلك بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الإملاء والمهارات الإملائية ،تم إعداد قائمة بالمهارات الإملائية وقد اشتملت القائمة على(١٤) مهارة رئيسة تتفرع منها (٤٠) مهارة فرعية تم عرضها على(٢٢) محكماً من أساتذة وخبراء من أعضاء هيئة التدريس، وعدد من موجهي ومعلمي اللغة العربية للتحكيم ،تم أعداد الاطار النظري ،وتم إعداد برنامج قائم على مدخل المواد الأصيلة لتنمية المهارات الإملائية، وإعداد دليل المعلم وتحديد الأهداف العامة والإجرائية له ،وأساليب التقويم ،وتم العرض على المحكمين لآخذ آرائهم وملاحظاتهم وفقاً للتعديل المطلوب ، وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للدليل ،وقد تم إعداد كتاب التلميذ المناسب لتلاميذ مجموعة البحث وتم عرضه على المحكمين للتحكيم ،وتم التوصل للصورة النهائية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه" ما فاعلية البرنامج القائم على

مدخل المواد الأصيلة في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

تم التوصل إلى الإجابة عن هذا السؤال من خلال التجربة الميدانية للدراسة ، وقد توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الإملاء الذي أعد لقياس هذه المهارات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

ومن ثم اختيار مجموعة البحث وتطبيق الاختبار قبل تدريس البرنامج وبعده،ثم معالجة

البيانات الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي على مجموعة البحث.

\*نتائج اختبار مهارات الإملاء

تم تطبيق اختبار مهارات الإملاء بصورته الأولى قلياً على عينة البحث ثم قامت الباحثة

بتطبيق البرنامج ، ثم تطبيق اختبار مهارات الإملاء بصورته الثانية بعدياً وتم حساب



المتوسط والانحراف المعياري في التطبيق القبلي والبعدي وحساب الفروق بين متوسطات ، ثم رصد نتائج التطبيق القبلي- البعدي للاختبار بإيجاد قيمة "ت" وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

المهارة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠١	حجم الأثر
	ع	م	ع	م			
١	٢,٦٠	٠,٦٣٢	٤,٧٥	٠,٥٨٨	١٥,٧٤٢	دالة	٠,٨٦
٢	١,٨٨	٠,٧٢٣	٣,٧٠	٠,٨٢٣	١٢,٠٥١	دالة	٠,٧٩
٣	١,٧٨	١,٠٩٧	٤,٧٥	٠,٦٧٠	١٥,٥٦٧	دالة	٠,٨٦
٤	٢,٠٨	٠,٥٧٢	٣,٨٥	٠,٨٣٤	١٠,٦٩٤	دالة	٠,٧٥
٥	١,٣٠	١,٢٤٤	٤,٤٥	١,٢١٨	١١,٢١٤	دالة	٠,٧٦
٦	٢,٤٢	٠,٧١٢	٤,٥٠	٠,٦٤١	١٣,١٦١	دالة	٠,٨٢
٧	٢,٤٠	٠,٨٧١	٤,٥٨	٠,٧٨١	١١,٣٠٢	دالة	٠,٧٧
٨	٢,٤٢	٠,٩٨٤	٤,٤٣	٠,٨٤٤	١٠,٣٧٢	دالة	٠,٧٣
٩	٢,٥٥	٠,٥٩٤	٤,٤٣	٠,٧٢٣	١٠,٤٠٠	دالة	٠,٧٣
١٠	٢,٢٥	٠,٨٩٣	٤,٤٣	٠,٨١٣	١٠,٣٤٤	دالة	٠,٧٣
١١	١,٦٥	٠,٩٢١	٤,٥٣	٠,٩٨٧	١٢,٣٦٢	دالة	٠,٨٠
١٢	٢,٤٢	٠,٧٨١	٤,٩٥	٠,٣١٦	١٩,٥٦٨	دالة	٠,٩١
١٣	١,٤٨	١,٢١٩	٤,١٥	١,٠٢٧	١١,٤٧٥	دالة	٠,٧٧
١٤	٤,٧٥	١,٣٩١	٨,٩٣	٠,٩٧١	١٤,١٥٢	دالة	٠,٨٤
الاختبار ككل	٣٢,٠٨	٥,٣٤٦	٦٥,٩٣	٧,٥٢٢	٢٨,٤٤٥	دالة	٠,٩٥

ومن خلال النتائج السابقة لاختبار مهارات الإملاء يتضح أن هناك أثراً كبيراً لمدخل المواد الأصلية في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات السابقة

( 2014 ) ، *Rashid AL Azri* ، ( 2010 ) ، *Geoffre .M.Maroko* ، فائق سلامة

(٢٠٠٨)

ألفت الجوجو(٢٠٠٤) ، ( *Asif Masood, (2013)* ، سميرة عبد الغنى(٢٠١٣) ) والتي استفادة منها الباحثة في تحديد المهارات الرئيسة للمهارات الإملائية والتي أكدت أنه يمكن تنمية هذه المهارات باستخدام مدخل المواد الأصلية.

يمكن تفسير تلك النتائج كما يلي :

\*رأت الباحثة أن استخدام المواد الأصلية في تدريس المهارات الإملائية كان لها أثراً إيجابياً على دافعية التلاميذ وتحفيزهم في عملية التعلم.

\*التنوع في استخدام المواد الأصلية والأنشطة في كل موضوع من الموضوعات أسهم في إثارة انتباه التلاميذ في تعلم دروس الإملاء ، حيث لم يشعر التلاميذ بالملل والاحباط في إتقان المهارات الإملائية .

\* استخدام المواد الأصلية في التعلم عمل على ربط حياتهم الخاصة بتجارب الشخصيات التي قرأوا عنها مما ساعد التلاميذ علي تعلم وإتقان المهارات الإملائية .

\* أن استخدام المواد الأصلية مثل (المجلات ،مقاطع الفيديو ،الصحف، الكتيبات ،الإعلانات ،البطاقات البريدية )كانت غنية ثقافياً ولغوياً وكان لها تأثير إيجابي على تحفيز التلاميذ واهتماماتهم ،حيث رغب التلاميذ في الاستفسار عن الشخصيات والأماكن التي قرأوا عنها في المواد الأصلية والتي استخدمتها الباحثة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

### توصيات الدراسة:

- ١ - توظيف مدخل المواد الاصلية في تدريس فروع اللغة العربية كافة ، وفي مراحل التعليم المختلفة .
- ٢ - إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بتنمية مهارات الإملاء لدى التلاميذ ،وأن تتضمن كتب اللغة العربية في جميع المراحل المختلفة.
- ٣ - الإفادة من الأدوات والمواد المستخدمة في البحث الحالي في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤ - عقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم علي استخدام مدخل المواد الأصلية في تنمية المهارات الإملائية .

### مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح مايلي :-

- ١ - استخدام مدخل المواد الأصلية في تنمية مهارات الإملاء بمراحل التعليم المختلفة.
- ٢ - استخدام مدخل المواد الأصلية في تنمية مهارات فروع اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## المراجع

دياب عيد دياب (٢٠٠٩). المهارات الإملائية الواجب تمكن الطلاب والطالبات المعلمين منها لشعبة اللغة العربية بجامعة الباحة. مجلة البحوث النفسية والتربوية. العدد (١)، مجلد (٢٤) كلية التربية بجامعة المنوفية ص ص ٦٦-٩٦.

رشدي طعيمة (٢٠٠٦). المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. دار الفكر العربي. رضا على رضوان (٢٠٠٨). فعالية المدخل المنظومي في تدريس القواعد الإملائية في التحصيل الإملائي والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، المنيا .

راتب قاسم عاشور (٢٠١١). مستوى المهارات الإملائية وعلاقتها بحفظ القرآن الكريم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد (٢٤) (٢). جامعة اليرموك. الأردن ص ص ٢٨٧-٣٢١

سميرة سعيد عبد الغنى (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير كلية التربية. جامعة المنوفية. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٣). أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (٢٤). كلية التربية. جامعة عين شمس ص ص ٢٠٩-١٦٣

سناء محمد حسن (٢٠٠٩). تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٢٠)، أبريل ص ص ٢٥٠-٢٨٤ .

عبد الله محمد رضوان (٢٠٠١). منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس .

نجلاء أبو المجد سريع (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على المدخل الكلى في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

فائق سلامة (٢٠٠٨). أثر استخدام مواد القراءة الأصلية في اللغة الإنجليزية في التحصيل القرائي والكتابي واتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه. جامعة عمان . محمد رجب فضل الله (٢٠٠٨): " طرق تدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية" كلية التربية . جامعة الإمارات العربية المتحدة .

محمد جريبيع سعد الجهني (٢٠٠٨). مستوى المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية في محافظة القريات بالسعودية. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية الأردن.

[http:// seaech.mandumah.com/record/546576](http://seaech.mandumah.com/record/546576)

ولاء السيد عبد السلام ،الطحاوي ،خلف حسن (٢٠١١). تصور مقترح لاستخدام الحاسوب في تنمية بعض المهارات في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية ،بورسعيد ،العدد (١٠)،يونيه ،ص ص ٣٥٨-٣٣٦.  
هند مكرم (٢٠١٤). برنامج في اللغة العربية قائم على تعليم الاقرآن لتنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أسيوط .

Asif Masood (2013) . *Exploiting Authentic Materials for Developing Writing Skills at Secondary Level* Department of English and Applied Linguistics, Allama Iqbal Open University, Islamabad, PAKISTAN  
*Journal of Literature, Languages and Linguistics - An Open Access International Journal Vol.1 2013 15.*

Berardo,(2006). " *The use of authentic materials in the teaching of reading the reading Matrix.* (6). (2).  
Charles Kelly, Lawrence Kelly, Mark Offner and Bruce Vorland(2002)  
*Effective Ways to Use Authentic Materials with ESL/EFL Students*

<http://aitech.ac.jp/~ckelly/> / <http://aitech.ac.jp/~lkelly/>

<http://aitech.ac.jp/~offner/> / <http://aitech.ac.jp/~vorland/>

Aichi Institute of Technology (Toyota, Japan). LCPJ .Volume.2.1

Enas Ibrahim Al-Musallam (2009) "College Instructors and Learns Attitudes to Authentic EFL Reading Materials in Saudi Arabia , king Saud University ,Master.

Erik Jacobson(2003)" *Creating Authentic Materials and Activities for the Adult Literacy Classroom* ,NCSALLS Literacy ,National Center for study of Adult Learning.

Freda Mishan, (2005). " *Designing authenticity into language learning Materials*". Intellect. 330 pp. \$39.95 (PB). ISBN 1-84150-080-1.

Guariento & Morley, J. (2001).Text and task authenticity in the EFL classroom.ELT Journal, 55 (4), 347 - 353.

Leile Ghaderpanahi(2012). *Using Authentic Aural Materials to Develop Listening Comprehension in the EFL Classroom* ,AL-Zahra University,Vanak,Tehran.Trhran,Iran.VoL 5.no.6.JUNE.

*Lucia suarez sierra (2013).The incidence of using Authentic Material in teaching Vocabulary to students who are attending 10th Grade at saint Patrick school in quito-March*

*Metineen Thanajaro, (2000) " Using Authentic Materials to Develop Listening comprehend-sion in the English As Second Language Classroom',phd,virginia polytechnic Institute and State university .*

<http://www3.telus.net/linguisticsissues/authenticmaterials.html>

*shiva,fauzira.Hmawati (2015)" The Effectivenss of using Authentic Materials IN TEACHING PROCEDURE TEXT TO IMPROVE STUDENTS' WRITING ABILITY*

*Rashid Hammed AL Azri, Majid Hilal Al –Rashi (2014) "The Effect of Using Authentic Materials in teaching International*

*Journal of Scientific of Technology Research, Vo103,Issued10*

*Vishwa Prasad & Md. Shakil Akhtar(2018) The use of of Authentic Materials the English Languages classrooms OF second ary school: A QUALITATIVE STUDY A Journal of Teaching English Language and Literature*

*ISSN Print : 2229-6557, Online: 2394-9244*

[http:// www.fortell.org/ /content /authentic-materials. English-language – classrooms-secondary- schools3](http://www.fortell.org/content/authentic-materials.English-language-classrooms-secondary-schools3)